{ نجم } [ه] فيه [هذا إبّانُ نُجومِه] أي وقتُ ظُهورِه يعني النبيّ صلى اللّه عليه وسلم .

يقال : نَجَم النّبْتُ يَنجُم إذا طَلَع . وكلّ ما طَلَعَ وظَهَر فقد نجم . وقد خُصّ بالنّجْم منه ما لا يَقُوم على ساق كما خُصّ القائم على الساق منه بالشّجَر .

- ومنه حديث جَرير [بين نَخلةٍ وَضَالةٍ ونَجْمةٍ وأثْلَةٍ] النّجمة : أخَصّ من النّجم وكأنها واحدتُه كنَبْتةٍ ونَبْت .

- ومنه حديث حذيفة [سِراجٌ من النار يَظْهر في أكتافِهم حتى يَنْجُمَ في صدورِهم] أي يَنْفُذ ويَخْرج من صدورِهم .

(س) وفيه [إذا طَلَع النّجْمُ ارْتَفَعت العاهة] .

وفي رواية [ما طَلَع النّجْمُ وفي الأرضِ من العاهة شيء] .

وفي رواية أخرى [ما طَلَع النّجم قَطّ وفي الأرض عاهةٌ إلا رُفِعَت] .

النّجم في الأصل : اسم لكل واحدٍ من كواكب السماء وجمْعُه : نُجوم وهو بالثّريّا أخَصّ جعلوه عَلَماً لها فإذا أُطْلِق فإنما يُرادُ به هي وهي المرادةُ في هذا الحديث .

وأراد بطلوعِها طلوعَها عند الصبح وذلك في العْشر الأوْسَط من أيّار وسُقوطُها مع الصبح في العشر الأوسط من تَشْرين الآخَر .

والعرب تَزْعُم أنّ بين طلوعِها وغروبها أمراضاً ووَباءً وعاهاتٍ في .

الناسِ والإبل والثّمار .

ومدّةُ مَغيرها بحيث لا تُبْصَر في الليل نَيِّفٌ وخمسون ليلةً لأنها تَخْفَى بقُرْبِها من الشمس قبلَها وبعدَها فإذا بَعُدَت عنها ظَهَرَت في الشّرق وقت الصبح .

قال الحربي : إنما أراد بهذا الحديث أرض الحجازِ لأنّ في أيّارَ يقَع الحَصادُ بها وتُدْرِك الثّمار وحينئذ تُباع لأنها قد أُمِنَ عليها من العاهة .

قال القُتيبي : وأحْسَب أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أراد عاهةَ الثمار خاصّةً .

- وفي حديث سعد [واللّهِ لا أَزيدُك على أربعةِ آلافٍ مُنَجّمة] تَنْجيم الدّين : هو أن يُقَرّر عطاؤُه في أوقاتٍ معلومة مُتتَابعة مشاهَرةً أو مُساناةً .

- ومنه [تَنْجيم المكاتَب ونُجوم الكتابة] وأصلُه أن العرب كانت تَجْعل مَطالِع

مَنازِل القمر ومَساقِطَها مواقيتَ لِحُلول دُيونِها وغيرها فتقول : إذا طَلَع النّجمُ حلّ عليك مالي : أي الثّريّا وكذلك باقي المنازِل